فشل اللاهثين وراء الحلول الأميركية

لا تزال اصداء الهجوم الاسرائيلي على لبنان، واحتلال جنوبه، تستأثر باهتمام الصحافة العالمية والدوائر السياسية المختلفة، وحول استمرار تمسك السادات والرجعية العربية بالدور الامريكي في امكانية التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط.

كتبت صحيفة القبس الكويتية تقول: ان تلك الشخصيات في العالم العربي والتي تتجه نحو الولايات المتحدة يجب ان تعترف بفشل اوهامها، وخاصة بعد زيارة بيغن لواشنطن وتصلب الموقف الاسرائيلي من الاراضي العربية والقضية الفلسطينية واستمرار الدعم الامريكي الهائل لاسرائيل.

ويجري الحديث عن المحاولة الجديدة لنفس الامكانية للتوصل الى تسوية استسلامية، اذ سعت هذه الدوائر لتحقيق هدفها الى ضرب الحركة الفلسطينية قبل اي شيء.

من جهة اخرى، تلقت الصحافة السوفيتية الانظار الى ان العدوان الاسرائيلي على لبنان، تم بالتنسيق مع الادارة الامريكية وبموافقتها. وكتبت صحيفة ذي ويرلد الصادرة في كاليفورنيا ان سياسة كارتر الحالية تعتبر انحرافا عن البيان الامريكي - السوفياتي الذي صدر في اول اكتوبر وان التخلي عن هذا البيان وما ورد فيه، وانحراف الولايات المتحدة نحو عقد الاتفاقيات الجانبية بواسطة الرئيس المصري، وتقديم احدث الاسلحة لاسرائيل، كل هذا وغيره ادى الى خلق الوضع المأساوي الراهن في المنطقة.

ريمون اده يتحفظ

باريس - اعلن ريمون اده، الزعيم الماروني المعارض للانعزاليين، رفضه لمرابطة قوات الامم المتحدة بمحاذاة نهر الليطاني. واشترط ان ترابط هذه القوات على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

ومن الجدير بالذكر ان الخطة الاسرائيلية تقوم على المطالبة برمابطة القوات الدولية على ضفاف نهر الليطاني وترك جنوب لبنان لادارة الانعزاليين بالتعاون مع الجيش الاسرائيلي.

السادات وقف ضد تأميم القناة

القاهرة - ذكر السادات في مذكراته التي نشرت مؤخراً، انه وقف ضد تأميم قناة السويس، بحجة ان الجيش المصري، ليس مستعداً لحماية القناة.

والجدير بالذكر، ان الجيش المصري في حينه استطاع ان يرد الغزو الثلاثي، ويحافظ على استقلال القناة، والابقاء عليها قناة مصرية، حين وقف عبد الناصر وقفة شريفة مع اصدقائه السوفييت.

من جهة اخرى يعترف السادات، بأن تسليح جيش مصر كان كاملاً في عام ٦٧، مع انه ذكر في خطاب له مؤخراً "من يتغطى بالسوفييت تهر عريان" وهذا دليل

جنوب لبنان لا يهم مجلس الجامعة العربية

مجلس الجامعة العربية الذي لم يستجب لدعوة انعقاده غير دول النفط الخليجية وجارتها الكبرى السعودية، ومعها جيبوتي وموريتانيا، هذا المجلس وضع له جدول اعمال، بترتيب من مصر طبعا، في مقدمته "امن البحر الاحمر، الوضع في القرن الافريقي، الترتيبات الخاصة بمؤتمر الشباب والرياضة العرب.

اما جنوب لبنان فهو خارج اهتمام مجلس الجامعة العربية، لان الجامعة، حفظها الله، لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء.

هذا وقدم النميري للمجلس مذكرة لما اسماه "احتواء الخلافات العربية وعودة التضامن العربي".

ومن الواضح ان هذه المذكرة لا لزوم لها لان الدول التي استجابت لدعوة الجامعة العربية متضامنة تماما ولا خلافات بينها على الاستمرار في الارتباط بالامبريالية وفي تأييد الخط الاستسلامي لحكام مصر والسعودية.

المخابرات الأردنية تلاحق المواطنين في الضفة

عمان - علق وزير الثقافة الاردني عدنان ابو عوده في مجلس خاص حضره بعض من مواطني الضفة، على ايقاف رواتب بعض موظفي الضفة قائلا: ان الحكومة الاردنية رغم قلة مواردها، ماضية في دعم الامل في الضفة، الا ان مخابراتنا العسكرية، ومصادر اخرى، تفيد بأن بعض الموظفين، يعملون ضدنا، ويهاجمون الاردن وسياسته الامر الذي اوجب ايقاف رواتبهم.

واذا كان من المفترض ان يقتصر عمل المخابرات العسكرية الاردنية، على حماية الاردن من الاخطار الخارجية، وان ذلك يكون اكثر جدوى من ملاحقة مواطنين في الضفة هم ملاحقون اصلا من السلطات الاسرائيلية، فان كلام الوزير يعني في هذا الوقت بالذات مساهمة اردنية في التصفية والتحجيم، لابتزاز الولاء المشبوه من المواطنين.

المطالبة بوقف الارهاب والقمع ضد القوى التقدمية التونسية

تونس - وجه الحزب الشيوعي التونسي نداء الى كافة القوى الوطنية والتقدمية، للعمل من اجل اطلاق سراح المناضلين التقدميين المعتقلين في تونس، ومن اجل احترام حرية الرأي والصحافة وكافة الحريات الديموقراطية.

وكانت لمجهزة المخابرات التونسية، قد زجت بالعديد من انصار حركة الوحدة الشعبية في المعتقلات، ولحالتهم على محكمة امن الدولة، لمجرد توزيع مناشير تنتقد سياسة الحكومة وممارساتها المعادية للجماهير التونسية.

من جهة اخرى، فقد طرح الحزب الشيوعي التونسي سياسة بديلة للسياسة الرسمية الحالية، تستخلص الدروس من التجربة الماضية، والتغييرات التي حدثت في البلاد وتستجيب لرغبات الشعب.

والجدير بالذكر ان اجهزة النظام التونسي، قامت باعتقال الالاف بعد المجزرة التي ارتكبتها بحق جماهير العمال والقوى الوطنية والتقدمية التونسية وضد الحركة النقابية ووجهها التقدمي بشكل خاص والتي ذهب ضحيتها اكثر من اربعمائة مواطن تونسي.

وقام النظام التونسي بفرض اعوانه على الحركة النقابية وزج بالعديد من قادة الحركة النقابية التقدميين في المعتقلات، وقد استنكرت الحركة النقابية العالمية هذه الممارسات كما استنكرتها حركة الدفاع عن حقوق الانسان التونسية بالاضافة الى الرأي العام العالمي، والذي وقف بجانب القوى الوطنية التقدمية التونسية، وطالب بوقف الممارسات الارهابية والقمعية ضدها.

المتهمون يحاكمون نظام السادات

ذكرت صحيفة روز اليوسف المصرية، ان تقرير الشرطة الذي قدم لمحكمة امن الدولة ضد الكاتب والمؤرخ وعضو سكرتارية التجمع الوطني التقدمي الدكتور رفعت السعيد قد قال: تم تفتيش الدكتور السعيد ولم يسفر التفتيش عن ضبط اي منشورات او مطبوعات، وبناء عليه قمنا باصطحابه وايداعه سجن القلعة، وعلى الرغم من افتقاد الحجج فقد نصبت محكمة امن الدولة لمحاكمة المعتقلين التقدميين.

ويلاحظ المراقبون، ان نظام السادات زاد من حملات قمعه واعتقاله للعناصر الوطنية والتقدمية، بعد الانتفاضة الجماهيرية في ١٨، ١٩ كانون ثاني من العام الماضي، وبعد زيارة السادات لاسرائيل في شهر تشرين ثاني الماضي.

من جهة اخرى فقد اوردت الصحيفة المصرية التقدمية - اوراق ديموقراطية - التي تصدر خارج مصر امثلة على اجراءات القمع والارهاب ضد الوطنيين والتقدميين المصريين، على لسان عدد من المعتقلين منهم، زكي مراد ونبيل الهلالي.

اما زكي مراد فقال، لقد قلنا دائماً وما نزال، اننا يساريون، وذلك قبل ان تعلن الحكومة عن منبر اليسار.. ومهما كلفنا ذلك، فسوف ابقى يسارياً.. وقد سمعنا شهداء مثل شهدي عطية الشافعي، او فريد حداد... واذا كانت رقبتي سوف تقطع من اجل الديموقراطية فليكن..

اما المناضل نبيل الهلالي الكاتب التقدمي، عضو مجلس نقابة المحامين، والذي اثار اعتقاله استنكار وسخط الرأي العام الديموقراطي والتقدمي، قال في دفاعه: تهمتي في هذه القضية، هي عضوية الحزب الشيوعي المصري، الذي هيأ المناخ لاحداث ١٨ كانون ثاني ١٩٧٧، وان كان من هيأ مناخ تلك الاحداث فهو بالتحديد حكومة الوسط بسياستها الخرقاء عندما تخلت عن سياسة التنمية، واطلقت العنان، للنشاط الطفيلي باسم الانفتاح ثم حاولت اخضاع الادارة المصرية لارادة الاجنبي مجسدة في صندوق النقد الدولي، فاصدرت قرارات رفع الاسعار.

ثم اضاف ان الماركسية تدين الارهاب والتخريب... واتحدى المباحث ان تقدم منشوراً واحداً من منشورات الشيوعيين يحض على التخريب او الاعتداء على المال العام او الخاص، انها محاولة لحرف الانظار عن المسؤولية المباشرة لحكومة الوسط او المجموعة الاقتصادية بالذات ولاخفاء حقيقة الرفض الاجماعي لجماهير شعبنا لسياستها الاقتصادية، وهي مؤامرة تدبرها لجوزة الامن ضد الديموقراطية، محاولة للتخلص من القوى السياسية المعارضة، وخنق كل صوت.

وقفة مع الاصدقاء

البعض غاضبون علينا، لاننا نشرنا في العدد الاول خبراً عن التحذيرات الايرانية للعراق، وعلاقة التحذيرات تلك بالموقف العراقي من المشاركة الجادة والفعالة في مؤتمرات قمة الصمود والتصدي وما يترتب على ذلك من محاولة لمس حقيقة الالتزام في المعركة القومية المصيرية التي تواجهها امتنا العربية في الظروف الراهنة.

ونحن اذ نتفق مع هؤلاء الاخوة فيما يتعلق بضرورة تنبه العراق الشقيق لاخطار المطامع الايرانية واخطار الحلف الايراني الامبريالي في الخليج، وكذلك ضرورة ان تأخذ العراق تلك التحذيرات بكل الجدية اللازمة. الا اننا نرى ان من واجبنا اطلاع الجماهير على حقيقة الدور الايراني واثره في صنع القرار العراقي من جهة، وان حجب الحقيقة عن شعوبنا قد ادت في الماضي وتؤدي في المستقبل الى كوارث مأساوية.

ونذكر انه حتى وقبل صدور الطليعة، كانت قد اخذتنا الحيرة فلا تجد تفسيراً مقنعاً للموقف العراقي في مؤتمرات قمة الصمود والتصدي والمتمثل في احجام العراق عن استخدام طاقاته حقيقة وفعلاً في معركة استكمال منهج السادات الاستسلامي وعبرت بالمسخط والتنديد لاكتفاء العارق بالهجوم على انظمة التصدي وبخاصة سوريا، ووصل حد مهاجمة النظام العراقي والتعريض به وهو اولا يتلاءم والمصلحة العربية القومية.

يجري بتحالف وثيق مع حركة التحرر العالمية وطليعتها الاتحاد السوفياتي.

فالمعذرة ايها الاخوة ان كان هذا الرأي يغضبكم.

ابو ود

سياد جري يجتمع مع السفير السوفياتي

مقاديشو - لجتمع الرئيس الصومالي زياد بري مع السفير السوفياتي في مقاديشو مرتين خلال الاسبوع الماضي. وقد لاحظ المراقبون هذا على اثر هاتين المقابلتين تغييرا واضحا في لهجة الصحف الصومالية تجاه الاتحاد السوفياتي بعد ان كان التحريض الموجه ضده يحتل مكان الصدارة فيها. ولقد ابتدأت هذه الصحف في الضباط السوفييت في انقاذ عدد كبير من الجنود الصوماليين اثناء المعارك في اوغادين.

وعلق مراسل الهيرالد تريبون على هذا التحول بأنه مؤشر الى ان زياد بري يعيد تقييم سياسته بعد خيبة الامل التي اصيب بها نتيجة عجز الدول الامبريالية عن انقاذه من الورطة التي اقحم نفسه بها في اوغادين.